القدس
ALQUDS.COM
JERUSALEM – Friday - April 19 - 2019 - No. 17849
أسسها محمود ابو الزلف سنة ١٩٥١
القدس - الجمعة - ١٩ نيسان ٢٠١٩ - الموافق ١٣ من شعبان ١٤٤٠هـ - العدد ١٧٨٤٩

الثانية

"باسيا" في لقاء حول نتائج "الانتخابات الإسرائيلية"...

جبارين: نتنياهو وغينس متفقين على من يخدع الفلسطينيين بشكل أفضل ولا فوارق ايديولوجية

القدس- من محمد أبو خضير- أكد محللون وباحثون من الداخل الفلسطيني ان مسرحية الانتخابات الإسرائيلية والصراع بين اليمين واليمين المتشدد لم تكن حول من سيجلب السلام، بل من يستطيع ان يخضع ويؤبد الاحتلال ويوسع الاستيطان، إذ تباهى كل منهم بما قتل من الفلسطينيين.

وقال المحامي حسن جبارين مؤسس مركز عدالة ومديره العام:"إن عربا في الداخل الفلسطيني عاقبوا الحزبين العربيين لانهما لم يتحدا في انتخابات ٢٠١٩ وصوتوا لأحزاب صهيونية بنسب متفاوتة مثل حزب "ميريتس" اليساري الذي لولا أصوات العرب لم يبلغ نسبة الحسم. جاء ذلك خلال اللقاء الذي نظمته الجمعية الفلسطينية الأكاديمية للشؤون الدولية / باسيا بعنوان "الانتخابات الإسرائيلية" بحضور حشد من القناصل الأجانب وعدد من ممثلي القوى والمؤسسات الوطنية والإسلامية وذلك في فندق الليجسي في القدس.

وقال جبارين إن التركيز في الساحة السياسية والحزبية الإسرائيلية الآن ليس كيف يمكن الانفصال عن الفلسطينيين، ولكن كيف يمكن إخضاعهم والقضاء على حلم الدولة الفلسطينية المستقلة فيهم، والقضاء على قوة حماس وتدمير قدرات غزة والإبقاء عليها محاصرة معزولة.

وأضاف جبارين :" كان في الجانب الاسرائيلي قائمتين وهيئتين سياسيتين ليس بينهما فوارق أيدولوجية وإنما خلافات شخصية ومصالح. مشيراً الى ان القوانين والاجراءات كنظام كلولنيالي احتلالي نظام فصل عنصري يشرع الفصل وفق القانون ومن خلال السلطة التنفيذية، أما الأحزاب الدينية التي دخلت باسم الرب مثل "شاس" والأحزاب الدينية ما كانت بينها فاورق ورؤى فحققت تقدما وارتفعت نسبتهم.

واكد جبارين ان نتنياهو سيقوم بعملية التفافية لدمج بطيء يذيب القدس والخط الخط الأخضر وتشريع العنصرية وفق القانون والحقوق غير المتساوية وستواصل اسرائيل ضمها البطيء للضفة الغربية ودون ضجة.

مضيفاً في استعراضه لنتائج الانتخابات الإسرائيلية ان الانتخابات لم تكن بذلك العمق ولا وفي ايدولوجية وصراع حزبي بل كانت ذات طبيعة شخصية ومصلحية، فحزب ازرق وابيض تلخص اهتمام هؤلاء الجنرالات على الأمن .

وأوضح ان الامر ينطبق على حزب العمل واليسار الإسرائيلي فليس لديهم برنامج سياسي، ولم يعد السلام وحل الدولتين ضمن أجندتهم ولا وفق رؤيتهم المطروحة.

وقال ان السياسة الوحيدة المطروحة اليوم عند كل الأحزاب باستثناء ميرتس، كيف نواجه الفلسطينيين ونخضعهم، اليمين واليمين المتطرف وحتى اليسار يريدون ضم الضفة دون اي تناقض مع الماضي.

واوضح جبارين انه في أوساط الفلسطينيين في الداخل قناعة انه لم يعد هناك في الأحزاب الإسرائيلية الصهيونية من يمكن التحالف معهم، الكل مجمع على كيف نخضع الفلسطينيين ونسيطر عليهم، وعقد جبارين مقارنه مع الانتخابات السابقة في عهد براك الذي رفع شعار دولة لكل مواطنيها وبيرس صاحب مجزرة قانة التي افشلته. واكد ان الأمل بالتغيير في المجتمع الإسرائيلي ضيق وضعيف.

وقال لقد اختفى الطلب بحقوق متساوية بين العرب في الداخل الفلسطيني وإنما اصبح صراعا من اجل البقاء، مشيراً الى ان عدالة طالبت من النائب العام فتح تحقيق في وضع الكاميرات في صناديق الاقتراع العربية وان لم يفعل سنذهب للعليا .

واكدوا ان حل الدولة الواحدة ينسف إنجازات منظمة التحرير وحق تقرير المصير للشعب الفلسطيني حق الحكم لنفسنا الكرامة وينسف حقوق اللاجئين.

بدوره انتقد راسم عبيدات في مداخلة سريعة ما يسمى بالمجتمع الدولي وقال ان وهم الشرعية الدولية التي لم تنفذ ٧١ قرارا دوليا وأكد ان امريكا وأوروبا هم من جعل اسرائيل فوق القانون الدولي بتغاضيهم عن ممارساتها .

وأضاف ان المجتمع الإسرائيلي الذي يزعم انه بحاجة للسلام اختار الحرب والجنرالات ونتنياهو ومجموعة من القتلة ومجرمين، فالمداخلات والمناظرات الانتخابية كانت على من يقتل اكثرمن الفلسطينيين وتباهوا في ذلك علانية.

من جانبها قالت د.يارا هواري :" نحن لا نتحدث عن قرار الدولة الواحدة، هذا نقاش غير مفيد، ويقود الى المجهول، بل نحن نبحث في احراج وفضح نظام الابرتهايز أفضل، فضح العنصرية ونظام الفصل العنصري، والمطلوب تحديد ما نريد .وقالت ان نتنياهو كان ولازال يتهم بالفساد، فالمشهد السياسي الاسرائيلي لم يتغير كثيراً قبل اعتراف واشنطن بضم بالجولان وتدمير ٣٠٠ قرية سورية وبناء ٣٠ مستوطنة وزرع ٨٠٠٠ مستوطن.